

# في ثالث أيام جنيف ٧.. المعارضة تفشل في تشكيل وفد واحد ودي ميستورا يلتقي وفد «منصة الرياض» للمرة الأولى

## قولاً واحداً إسرائيل وحلم الشرق الأوسط الجديد

تحسين الحلبي

تحاول القيادة الإسرائيلية ومراكز أبحاثها وسواها إعلامها أن توهم شعوب المنطقة بأن «الشرق الأوسط الكبير» الذي تكون فيه إسرائيل «القوة السائدة والمهيمنة والكبرى الإقليمية» بدأ يتحقق لها، ففي ورقة سياسية نشرها «مركز أبحاث متيقم» بعنوان: «خطوط عريضة» بالعربية، يرى مدير المركز إيلي فودييه أن ما كان يحلم به الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريس حول شرق أوسط جديد تسيطر فيه إسرائيل، أصبح الآن على جدول العمل المباشر من دول القيادة الإسرائيلية، وأن وجود الولايات المتحدة في المنطقة وتزايد قواتها منذ احتلال العراق ٢٠٠٣ والتطورات الأخيرة في الانقسام بين «دول السنة» للسنّة، تتصارع مع دول من «غير السنّة» وتقترب «دول السنّة» مع إسرائيل بشكل غير مسبوق، مهد لإسرائيل أجواء لم تحلم بها خصوصاً بعد عجزها عن تحقيق هذا الهدف في حرب تموز ٢٠٠٦ ضد قوات حزب الله وحلفائه في سورية وإيران، ويستخلص فودييه من هذه الورقة أن إسرائيل تحقق لها من هذا الوضع عدد من المكاسب وهي:

أولاً- أصبحت أحد اللاعبين المركزيين في الساحة بموافقة الدول المعتدلة.  
ثانياً- اتسعت دائرة التحالف معها من الأقليات، أكراد، وغيرهم إلى معظم دول «السنّة».  
ثالثاً- انتقال التعاون السري معها إلى درجات متقدمة من التعاون العلني وخصوصاً من دول النفط الغنية، فلم تعد هذه الدول تخاف من الكشف عن علاقاتها مع إسرائيل بل إنها تريد توظيف هذه العلاقات بهدف ردع دول أخرى مثل إيران عن التحرش بها.

لكن فودييه رغم ما يقوله، فإنه يعود ليحذر من أن «هذا الشرق الأوسط الجديد» يحمل أخطاراً لم تكن موجودة منذ اتفاقية كامب ديفيد مع السادات وإزاحة مصر عن الصراع ضد إسرائيل، ويحدد هذه الأخطار بوجود كتلة تضم سورية وإيران وحزب الله، وربما العراق، ترفض التسليم بمصالح إسرائيل في الأراضي المحتلة وفي المنطقة وتشكل موقفاً متصالحاً لأي دولة سوية أو غيرها تتجه نحو التسليم بمصالح إسرائيل والتنازل عن حقوق العرب في فلسطين والجولان المحتل ومزارع شبعاء، وبالمقابل يرى مركز أبحاث «هرستليا» في آخر مؤتمراته أن إسرائيل لا يسرها أبداً وجود علاقات سياسية وعسكرية تحالفية بين روسيا وسورية وإيران، ولا يسرها أي انفتاح عراقي على روسيا وخصوصاً بعد أن أكتت الصين قبل أيام أنها معنية بمستقبل سورية واستقرارها، وهذا ما يشكل تطابقاً روسيا صينيّاً في التحالف مع سورية وإيران، وكان عدد من المحللين الإسرائيليين قد أكدوا أن الوضع الإقليمي لسورية وإيران بعد كل سنوات الحرب على الجماعات المسلحة أصبح أقوى وأكثر خبرة وتسكماً بدورها ومصالحهما وخصوصاً بعد أن أصبحت موسكو وبكين جزءاً من هذا التحالف الإقليمي، فتحت عنوان «مضاعفات التحالف الروسي السوري الإيراني» ترى المسؤولية السابقة في «الموساه» الإسرائيلي وإدارة التجسس والمهمات الخاصة سيما شاين وأصبحت من إحداهما معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) في صحيفة «هآرتس» في العام الماضي، أن أحداً لا يستطيع إقناع مصالح إسرائيل في المنطقة بعد الوجود الروسي المتحالف عسكرياً مع سورية وإيران سوى الولايات المتحدة وزيادة دورها وحلفائها العرب من السعودية إلى بقية دول الخليج.

في هذا الاستنتاج تعترف شاين بأن إسرائيل بأمر الحاجة الآن بعد سنة من تقديرها لوضع إسرائيل إلى توظيف دول عربية ضد روسيا وحلفائها في المنطقة.  
ويبدو أن شاين أدركت أن التغيير الذي تحدث عنه فودييه في الشرق الأوسط لمصلحة إسرائيل لم يشمل جميع الدول العربية أو دول المنطقة، لأن الطرفين المباشرين في الجبهة الشمالية لإسرائيل في جنوب لبنان وجنوب سورية، سيشكلان قدرة ردع لا يمكن لإسرائيل تجاوزها، ولأن طرفاً إقليمياً مثل إيران سيطر بدعم حقوق سورية ولبنان في استعادة أراضيها المحتلة على غرار دعمه لحقوق الفلسطينيين، ولذلك لم يتحقق وهم أو حلم شمعون بيريس بشرق أوسط جديد، تحقق فيه إسرائيل توسعها الصهيوني على حساب أراضي سورية ولبنان، أو تهيم على المنطقة بفضل تعاون السعودية وحلفائها المحللين مع إسرائيل، وسيظل الزمن يحمل بعد استقرار سورية الداخلي لحلحلة استعادة الأراضي المحتلة.

«وموسكو» خاصة بعد تأكيده في مؤتمره الصحفي الاثنين على أنه وجد تقارباً كبيراً بين وجهات نظر الوفود المختلفة للمعارضة حول عدد من الملفات وبشكل لم يكن موجوداً من قبل وما يؤمل معه أن تصل تلك المعارضات إلى تشكيل وفد واحد في النهاية للتفاوض مع وفد الجمهورية العربية السورية، إلا أن تلك المعارضات فشلت في ذلك الأمر الذي أشار إليه لقاء دي ميستورا مع وفد «منصة الرياض» بشكل منفرد.

وقبل اللقاء مع وفد «منصة الرياض» قال أحمد رمضان وهو أحد المتحدثين باسم «منصة الرياض»، بحسب وكالة «الأنضول» التركية للأنباء: «إن المعارضة لا تقبل الاستمرار في المحادثات التي انطلقت الإثنين الماضي، بل اجتماعات تقنية من دون عقد اجتماعات سياسية على مستوى الوفد».

وأضاف رمضان بترحيل الاجتماعات التقنية إلى خارج أيام المحادثات، مدعياً أن وفد أنجز تقدماً في الاجتماعات التقنية بخلاف وفد الجمهورية العربية السورية، وأنه ومن أجل ذلك تبدو أنها محادثات من طرف واحد. كلام رمضان، جاء رداً على سؤال حول عدم عقد دي ميستورا لقاء مع وفد «منصة الرياض» في الجولة الحالية من جنيف، على حين التقى على مدار يومين متتاليين مع وفد الجمهورية العربية السورية.

وأضاف رمضان: «لأسف الشديد يبدأ دي ميستورا كما العادة المحادثات من دون جدول أعمال محدد، ومن دون أن يكون هناك أجندة واضحة للقاءات والمواضيع التي ستطرح فيها». وتابع: «كان من المفروض أن تبدأ الاجتماعات على المستوى السياسي وليس التقني». واعتبر رمضان أن «هذا ليس مقبولاً لهم، لأنه يفرض، وبحسب قوله: إن جنيف تركز على الجانب السياسي، وخارج إطار جنيف يمكن الحديث عن لقاءات تقنية، بمعنى مناقشة القضايا التفضيلية بالحوار الأربعة التي طرحها سابقاً».

وكشف أن وفد «وجه (الثلاثة) رسالة لدي ميستورا تؤكد مطلب المعارضة، أن يكون هناك جدول أعمال مفصلاً، وتبلغ به «الهئية العليا للمفاوضات»، وتكون الأولوية للمسائل السياسية، وأن تجري اللقاءات التقنية خارج الأمم المتحدة، وليس على حساب المفاوضات السياسية».

وحوّل إرجاع أسباب عدم لقاء دي ميستورا بوفد المعارضة، لكونه يريد وفداً واحداً للمعارضة، ضمن شخصيات من منصات الرياض والقاهرة وموسكو. اعتبر رمضان أن الموضوع يستخدم بطريقة تهدف إلى تطويق وضع المعارضة، وتضييعه.



الوفد الأممي مجتمعاً مع الوفد الحكومي السوري برئاسة بشار الجعفري في جنيف (عن الإنترنت - أرشيف)

بالنسبة لوفد الجمهورية العربية السورية. وبين «أنه يجري الآن اجتماع خبراء وفندا جميع الأن محاربة تنظيم داعش الإرهابي وتحقيق الاستقرار في البلاد والذي يأتي فقط عبر الحل السياسي». وفي وقت لاحق من يوم أمس، ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن وفد «منصة الرياض» برئاسة «نصر الحريري» التقى الأربعاء، مع دي ميستورا في جنيف، حيث يعتبر هذا الاجتماع السياسي الأول بين قادة العالم أصبحوا يركزون معاً على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية الأزمة في سورية وأن الأولوية أصبحت عند جميع الوفود التقنين والقانونيين مع خبراء وفد دي ميستورا المناقشة ورقة المبادئ ١٢ نقطة مع جانبه أكد دي ميستورا في لقاء خاص مع وكالة «سبوتنيك» في جنيف الثلاثاء أنه ينوي إجراء أربع جولات من الحوار السوري في جنيف حتى نهاية العام الحالي، مبيّناً أن قادة العالم أصبحوا يركزون معاً على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية

الأزمة في سورية وأن الأولوية أصبحت عند جميع الوفود التقنين والقانونيين مع خبراء وفد دي ميستورا المناقشة ورقة المبادئ ١٢ نقطة مع جانبه أكد دي ميستورا في لقاء خاص مع وكالة «سبوتنيك» في جنيف الثلاثاء أنه ينوي إجراء أربع جولات من الحوار السوري في جنيف حتى نهاية العام الحالي، مبيّناً أن قادة العالم أصبحوا يركزون معاً على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية

الأزمة في سورية وأن الأولوية أصبحت عند جميع الوفود التقنين والقانونيين مع خبراء وفد دي ميستورا المناقشة ورقة المبادئ ١٢ نقطة مع جانبه أكد دي ميستورا في لقاء خاص مع وكالة «سبوتنيك» في جنيف الثلاثاء أنه ينوي إجراء أربع جولات من الحوار السوري في جنيف حتى نهاية العام الحالي، مبيّناً أن قادة العالم أصبحوا يركزون معاً على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية

## «الإدارة الذاتية»: لا نتوقع نجاح المباحثات ولسنا معنيين بمخرجاته

الوطن

أكدت ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال البلاد، أنها «ليست معنية بنتائج محادثات «جنيف ٧» ومخرجاتها، وتوقعت عدم نجاحها». وفي بيان نشرته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، اعتبرت «الإدارة الذاتية» أن غياب ممثلها من مناطق سيطرتها في «الحسكة وعين العرب وغربين» عن المحادثات يعني غياب الطرف الأساسي والعامل الأهم لإنجاح أي محادثات حول مستقبل سورية.

وأوضحت «الإدارة الذاتية» في بيانها الأطراف المعنية بالوضع السوري بالتمسك بزمام المبادرة للحفاظ على النفوذ العسكري والسياسي من دون مشاركة القوى السياسية التي تمثل كافة شرائح المجتمع. وأضافت: «نحن لسنا معنيين بمخرجاته، بل ننتظر ما سيحدث في ظل الوضع الجديد». وأضافت: «في الوقت الحالي تجري لدينا مناقشات حول جدول عملية وضع الدستور الجديد وليس عن الدستور بحد ذاته». وتابع: «عندما يحين الوقت سيكون من الصعب جداً تجاهل الصوت والرأي الكردي السوري».

وأوضحت «الإدارة الذاتية» في بيانها الأطراف المعنية بالوضع السوري بالتمسك بزمام المبادرة للحفاظ على النفوذ العسكري والسياسي من دون مشاركة القوى السياسية التي تمثل كافة شرائح المجتمع. وأضافت: «نحن لسنا معنيين بمخرجاته، بل ننتظر ما سيحدث في ظل الوضع الجديد». وأضافت: «في الوقت الحالي تجري لدينا مناقشات حول جدول عملية وضع الدستور الجديد وليس عن الدستور بحد ذاته». وتابع: «عندما يحين الوقت سيكون من الصعب جداً تجاهل الصوت والرأي الكردي السوري».

## مساعٍ روسية لتحييد تفاهمات هامبورغ عن الصراع الداخلي الأميركي

الوطن - وكالات

حققتها اجتماعات أسبانيا الخمس حول سورية. ومضى محذراً خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البلجيكي ديديه ريندرز، من تعنت المعارضة خلال الجولة القائمة من المحادثات، وقال: «نعول على تحقيق تقدم خلال هذه الجولة. وهنا من المهم أن تمتنع «المعارضة» عن الشروط المسبقة والإذاعات وتلتزم بقرارات الأمم المتحدة». وشدد على أن الأوضاع في سورية بدأت تشهد تغيرات إيجابية بعد الاتفاق على إنشاء أربع مناطق تخفيف تصعيد حيث تم تشكيل منطقة تخفيف تصعيد في جنوب البلاد، وبدأ فيها وقف الأعمال القتالية اعتباراً من الأحد الماضي، في إشارة إلى إعلان وقف إطلاق النار في المنطقة الذي صدر من عمان بعد اتفاق الزعيمين بوتين وترامب.

ورد على المتحدث باسم الخارجية الأميركية التي اعتبرت أنه من السابق لأوانه الحديث عن إقامة مركز مراقبة تنفيذ «اتفاق عمان»، بطريقة لا تخلو من السخرية. وتهمك قائلاً: «بشأن التصريحات (الأميركية) وكان الاتفاق حول تأسيس مركز مراقبة في عمان مازال قيد المناقشة، لا أعرف القواعد في الخارجية (الأميركية) بشأن المعلومات، لكن الوثيقة الموقعة في عمان من ممثلي روسيا وأميركا والأردن، تحتوي بنوداً محدداً، يثبت التوصل لاتفاق حول تأسيس مركز كذا» وفق وكالة «سبوتنيك».

وأكدت الخارجية سيرغي لافروف مساعيه في عاصمتي بلجيكا وألمانيا من أجل إعادة إطلاق العلاقات ما بين موسكو والعاظم الأوروبي، أن اتفاق تخفيف التصعيد في جنوب غرب سورية، الذي تم التوقيع عليه في العاصمة الأردنية مؤخراً، ينص على إنشاء «مركز مراقبة»، وأنه تم توقيع الاتفاق الخاص بإنشاء المركز.

ويبدو أن إدارة ترامب تعمل على إضفاء طابع السرية على تركاتها مع موسكو، خصوصاً في ضوء الهجمات الداخلية على لقرار هامبورغ، وزيادة حدة المواجهة السياسية داخل العاصمة الأميركية بشأن علاقة مقترضة للرئيس الأميركي مع روسيا خلال فترة الاسباق إلى الرئاسة الأميركية. ولقد تسبب إعلان ترامب عن تعاون مع روسيا لإنشاء وحدة أمن سبيري (رقمي) بانتقادات كبيرة داخل الوسط السياسي الأميركي، انتهت بتراجعها عنها. ومن بروكسل، واكب وزير الخارجية الروسي اليوم الثالث من محادثات جنيف السورية بنسختها السابعة، بتأكيد أنها اكتسبت «زخماً جديداً وديناميكية إضافية» جراء النتائج التي

## أكدوا انتماءهم لوطنهم الأم وتمسكهم بالهوية العربية السورية

# أهالي الجولان المحتل يرفضون قرار «إسرائيل» بإجراء انتخابات محلية

موعد الانتخابات العامة». ورفضت سورية إجراء «إسرائيل» لتلك الانتخابات في الجولان، حيث أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين موجهتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن رفضها القاطع لقيام «إسرائيل» بإجراء انتخابات لما تسمى «المجالس المحلية» عام ٢٠١٨. وقالت الوزارة في رسالتها: «لم تكلف إسرائيل بدعمها الفاضح والمعلن للمجموعات الإرهابية المسلحة، خلافاً لكل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالأزمة في سورية، بل عمدت مؤخراً إلى إصدار قرارات جديدة تتعلق ببناء تل أبيب إجراء انتخابات لما تسمى المجالس المحلية في قرى الجولان المحتل وفق القانون الإسرائيلي».

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

يذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، الذي اعتمد بالإجماع في كانون الأول عام ١٩٨١، اعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية بقرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجزء المحتل من الجولان السوري مغنياً وباطلاً.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

يذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، الذي اعتمد بالإجماع في كانون الأول عام ١٩٨١، اعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية بقرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجزء المحتل من الجولان السوري مغنياً وباطلاً.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

يذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، الذي اعتمد بالإجماع في كانون الأول عام ١٩٨١، اعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية بقرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجزء المحتل من الجولان السوري مغنياً وباطلاً.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

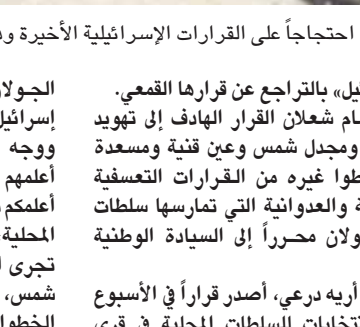
يذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، الذي اعتمد بالإجماع في كانون الأول عام ١٩٨١، اعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية بقرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجزء المحتل من الجولان السوري مغنياً وباطلاً.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.

يذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧، الذي اعتمد بالإجماع في كانون الأول عام ١٩٨١، اعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية بقرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجزء المحتل من الجولان السوري مغنياً وباطلاً.

وأشارت الوزارة إلى أن التوجهات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بهدف سلب الشخصية العربية للمنطقة، مبيّنة أن الفقرة الخامسة من وثيقة الجولان نصت على، عدم اعترافهم بمجموعة ما تسمى المجالس المحلية. واعتبرت أن القرارات الإسرائيلية الجديدة تمثل انتهاكاً صارخاً آخر لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي ولاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين، مؤكدة رفضها القاطع جملة وتفصيلاً، للقرار الإسرائيلي.



تظاهرة أبناء القنيطرة احتجاجاً على القرارات الإسرائيلية الأخيرة بدعمها لاصمود أهالي القرى المحتلة (سانا - أرشيف)

الوطن - وكالات

رغم مطالبات المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا وفود المعارضة تشكيل وفد واحد وإعداد ورقة واحدة، إلا أنه بدأ في اليوم الثالث من محادثات «جنيف ٧» إخفاق المعارضة في تحقيق ذلك، مع عقد دي ميستورا أمس اجتماعاً مع «منصة الرياض» وفي بداية اليوم الثالث للمحادثات ذكرت وكالة «سانا» لأنباء أن الحوار السوري السوري بجولته السابعة تواصل لليوم الثالث على التوالي بقرع الأمم المتحدة في جنيف بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري والوفود الأخرى.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة «لم تعلن حتى الآن عن أجندة اليوم «الأربعاء» في الحوار السوري حيث كانت أعلنت الثلاثاء عن لقاء بين دي ميستورا وفود المعارضة من دون أن تحدد أي وفد». وأشارت إلى أنه ولى وصول دي ميستورا إلى مقر الأمم المتحدة الأربعاء وسؤاله عن اقتصر الاجتماعات على الوفود الوفدة، أكد أنه ستكون هناك الأربعاء اجتماعات سياسية من دون أن يحدد أي وفد سيتم معه الحوار السياسي.

وذكرت، أن دي ميستورا طلب من وفود المعارضة أن تأتي بوفد واحد إلى مقر الأمم المتحدة بجنييف إلا أن المعلومات تشير إلى أن هذه الوفود لم تتوصل بعد إلى ورقة واحدة بهذا الشأن، بعد أن كانت منصات «الرياض» و«القاهرة» و«موسكو» التقت الثلاثاء للتوصل إلى ورقة، ولكن لم يصدر أي شيء عن الاجتماع بشكل رسمي في حين تناقل الصحفيون القاريون من المعارضة استمرار الخلاف بين المنصات الثلاث، الأمر الذي استدعى عقد سفراء ما يسمون أنفسهم «مجموعة استفتاء سورية» الذين دعمت بلادهم التنظيمات الإرهابية في سورية إلى عقد لقاء مع وفد «منصة الرياض» بغياب سفير

يشار إلى أن الأمم المتحدة أعلنت الثلاثاء عن لقاءات تقنية مع وفود المعارضة من دون تحديد الوفد بالاسم. وذكرت أن الجدول الزمني لا يزال غير مؤكد وأنه قد يتأخر الوافدون الأوائل.

وعقد وفد سورية برئاسة بشار الجعفري جلستي محادثات مع دي ميستورا في اليومين الأول والثاني للمحادثات التي تستمر خمسة أيام. وأكد الجعفري في تصريح صحفي عقب الجلسة الثانية للوفد مع دي ميستورا الثلاثاء، أن الوفد بدأ مناقشة جدية مع المبعوث الخاص حول موضوع مكافحة الإرهاب الذي يعد مدخلاً مهماً لاستكمال مناقشة هذا الملف الذي هو أولوية الأولويات

ألمانيا ترى في «هدنة الجنوب» بداية لحل الأزمة وإسرائيل متخوفة وكالات

اعتبرت ألمانيا، أمس، أن الاتفاق الروسي الأميركي والأردني حول إنشاء منطقة تخفيف التصعيد في جنوب سورية قد يكون بداية لتسوية الأزمة السورية، على حين أبدت «إسرائيل» حذرًا من خطة روسية لإعلان هدنة في الجزء السوري المحرر من الجولان. ونقل الموقع الإلكتروني للقيادة «روسيا اليوم»، عن الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينباير قوله بعد محادثات أجراها، مع الرئيس الأبخازي فيكتور يازوف، أن «الاتفاق الذي تم التوصل لها بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب حول فرض منطقة محدودة لتخفيف التصعيد، لا يمكن أن تكون نهاية للاتفاق على حل الأزمة في سورية، بل فقط بداية على طريق تسوية هذه الأزمة والعثور على حل لها».

بموازاة ذلك، نقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء عن الصحفية الإسرائيلية: «أن إسرائيل ليست راضية عن مجيء الشرطة العسكرية الروسية إلى منطقة القنيطرة المتابعة تنفيذ خطة وقف إطلاق النار التي وافق عليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب. وذكر موقع NEWS 24 نقلا عن مدير عام المخابرات الإسرائيلية، ساغاي سويتيل: أنه يمكن أن يستغل الجيش العربي السوري وحزب الله وإيران الهدنة لتعزيز وجودهم، كما لا يرضى إسرائيل اقتراح قيام الشرطة العسكرية الروسية بتسيير الدوريات الأمنية على خط التماس في مرتفعات الجولان خشية أن تتمكن الشرطة الروسية من كشف وقائع الدعم الإسرائيلي لمقاتلي تنظيم «القاعدة».

وأذاعت صحيفة «بريتش تايمز» مؤخرًا معلومات مفادها أن «إسرائيل» تناشد الولايات المتحدة وروسيا إنشاء منطقة منزوعة السلاح تخلو من حزب الله في جنوب لبنان، وقالت صحيفة «مير نوفوستيه» الروسية: «إن هم موم «إسرائيل» هو البقاء في الجولان المحتل، أما بالنسبة لدمشق فإن تخفيف حدة التصعيد في الجولان يتيح للحكومة السورية نقل المزيد من القوات إلى مسرح العمليات القتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي».